



ICON-POSTALL : INTERNATIONAL CONFERENCE FOR POSTGRADUATE STUDENTS  
IN TEACHING ARABIC LANGUAGE, LITERATURE AND LINGUISTICS  
Available online at: <https://prosiding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL>  
E-ISSN: 3032-3940, Volume 2, Year 2024  
Postgraduate of Arabic Language Education, Universitas Negeri Malang



منصة الخطاط الإلكترونية ودورها الفاعل في العملية التعليمية للخط العربي  
والزخرفة الإسلامية

THE ELECTRONIC CALLIGRAPHY PLATFORM AND ITS EFFECTIVE  
ROLE IN THE EDUCATIONAL PROCESS OF ARABIC CALLIGRAPHY AND  
ISLAMIC DECORATION

د. دعاء الأشعري

Duaa Alashari

المعهد العالمي للفكر الإسلامي والحضارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (ISTAC-IIUM)

كوالالمبور، ماليزيا

البريد الإلكتروني: [duaaalashari@iium.edu.my](mailto:duaaalashari@iium.edu.my)

أ.د. عبد العزيز برغوث

Abdelaziz Berghout

عميد المعهد العالمي للفكر الإسلامي والحضارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (ISTAC-IIUM).

البريد الإلكتروني: [berghout@iium.edu.my](mailto:berghout@iium.edu.my)

مستخلص البحث

تلعب المنصات التعليمية الإلكترونية في الوقت الحالي دوراً بالغ الأهمية في تقديم محتوى علمي مجاني في متناول أفراد المجتمع. وتعد "منصة الخطاط" أول منصة إلكترونية لتدريس الخط العربي والزخرفة الإسلامية عبر الإنترنت، على أيدي نخبة من الخطاطين المحترفين، وذلك من خلال تقديم العديد من الدورات التدريبية. تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمنصة الخطاط الإلكترونية. وأيضاً تهدف إلى تسليط الضوء على الدور الفاعل لمنصة الخطاط في العملية التعليمية للخط العربي. وتنبع أهمية الدراسة من كونها أول دراسة تسليط الضوء على الدور الفاعل والمثمر الذي حققته منصة الخطاط في العملية التعليمية للخط العربي والزخرفة الإسلامية لعام ٢٣-٢٠. والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة، حيث أنه يتفق مع أهداف وتوجهات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن منصة الخطاط الإلكتروني تتميز بتعدد وتنوع مسارات الدورات التدريبية التي يقدمها كبار الخطاطين المتخصصين وأصحاب الخبرة في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية.



١؛ منصة الخطاط ٢؛ العملية التعليمية ٣؛ الخط العربي ٤؛ الزخرفة الإسلامية

كلمات  
مفتاحية

## المقدمة

سارعت بعض المؤسسات التعليمية إلى تبني المنصات الإلكترونية لنشر العلوم والمعارف المتعلقة بالخط العربي والزخرفة الإسلامية. وبصدد هذا النوع من التعليم، تُطرح علينا عدة تساؤلات تتعلق بمدى فاعلية هذه الطريقة التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بتدريس الخط العربي بأصوله وقواعده المتعارف عليها بين الخطاطين والقدرة على تطبيقها بشكل سليم لضمان تحقيق النتائج المرجوة. ومن هذا المنطلق، وجدت الباحثة أن ثمة حاجة ملحة للوقوف على "منصة الخطاط" الإلكترونية والتعريف بدورها الفاعل والمتميز في نشر المعرفة الخطية، ومن ثم التعرف على أقسام الدورات التدريبية وأبرز الخطاطين الذين ساهموا في رفع مستوى المنصة.

تُعرف المنصات الإلكترونية التعليمية بأنها "أرضية للتعليم عن بعد تعتمد على تقنية الويب، وهي بمثابة ساحات تعرض من خلالها الأعمال وكل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني، وتشمل الدورات الإلكترونية وما تحتويه من أنشطة، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على الدورات والبرامج والمعلومات التي يحتاجها". (Hamrani,2022). وفي ذات السياق، يُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه "أسلوب من أساليب التعليم الحديث يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة وآليات الاتصال مثل الإنترنت والحاسبات والفيديوهات والمكتبات الإلكترونية والبوابات المتخصصة وغيرها من الوسائط التكنولوجية التي تساعد على تسهيل عملية التعليم ونقل المعلومات إلى المتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة، بالإضافة إلى الشرح والتوضيح البياني". (Al-Dosari,2016). ومن خلال منصة الخطاط، يمكن لأي شخص تعلم أنواع مختلفة من الخط العربي وما يندرج تحته، مثل الزخرفة الإسلامية. ويتيح هذا الأسلوب التعليمي للمتعلم ممارسة عملية التعلم دون الالتزام بوقت أو مكان محدد. وأيضاً جعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث تغير دور المعلم من مُلقِّن إلى مرشد ومُيسِّر لعملية التعلم سواءً من قريب أو بعيد.



إن التعليم الإلكتروني المقدم من خلال منصة الخطاط هو التعليم الافتراضي، من خلال مقاطع فيديو مسجلة تتيح للمتعلم مشاهدتها عدة مرات، ويمكننا أن نسمي هذا النوع من التعلم بالتعليم عن بعد، والذي يعتمد على أدوات الاتصال الحديثة لتقريب المسافات التي تفصل بين الطالب ومعلمه، وتكون حرية اختيار الزمان والمكان متاحة للمتعلم، وقد عرفه نايجل بأنه: "التعلم الذي يتيح للمتعلم اختيار متى يتعلم، وكيف يتعلم، وأين يتعلم، وماذا يتعلم في حدود الممكن". وهو "النقل الإلكتروني للعلم والمعرفة عبر الإنترنت أو الفيديو من مراكز إنتاجها إلى المناطق والمدن النائية التي لا تتوافر فيها وسائل المعرفة المتخصصة". ويكون الاتصال بين المتلقي والمحاضر فعالاً ويتسم بإيجابية الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من حيث تبادل الآراء والحوار والمناقشة. (Al Saad, 2020)

وبعد البحث والاطلاع على أبرز المنصات التعليمية اتضح للباحثة أن منصة الخطاط هي أول منصة إلكترونية لتعليم الخط العربي والزخرفة الإسلامية وذلك من خلال (دورات) دروس على هيئة مقاطع فيديو مسجلة مسبقاً يقدمها خطاطون محترفون. وكما ذكرنا سابقاً فإن منصة الخطاط هي أول منصة في الوطن العربي لتعليم فن الخط العربي والزخرفة الإسلامية. وكلمة "خطاط" تعرف في اللغة العربية بعدة تعريفات، ومن أشهرها أنه الشخص الذي يكتب ويرسم الخط العربي بناءً على دراسة أسس وقواعد ونسب الخط الهندسية لكل نوع من أنواع الخط العربي.

ويوضح محمد السعيد حمدان (Hamdan, 2012) مميزات التعليم عن بعد: "نحن اليوم في قمة التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، وللتعليم عن بعد مميزات عديدة، منها أنه نظام يساعد على توصيل المعلومة بطريقة ممتعة وسريعة وسهلة الفهم في أقصر وقت وأقل جهد، ويكتسب المتعلم مهارات شخصية وأهمها مهارات التعلم"، ويساعد على متابعة مستوى تقدم المتعلم بطريقة لا تقبل التخمين وتزيد من اهتمام المتعلم باستخدام تقنيات جادة لا تخلو من التشويق، ولا شك أنه يقلل من هدر الموارد ويقضي على ما كان يسمى غياب المتعلمين أو التسرب من المدارس، وفي مقابل هذه المميزات هناك عيب واحد. "وبهذا فقط يتم فقدان التواصل المباشر بين الطالب ومعلميه وزملائه". الخط العربي يمثل جوهر الفنون الإسلامية، ولا يزال يحتفظ بشهرته ومكانته ومنزلته، ولا يزال نرى سحر الخط العربي وجماله في كل زاوية حولنا، سواءً في المصاحف، أو المساجد أو القصور أو



المخطوطات أو اللوحات الجدارية وأيضاً وفي كسوة الكعبة المشرفة. وفي هذا الصدد تقول دعاء الأشعري (٢٠٢٢) " ولقد ازدانت كسوة الكعبة المشرفة في العهد السعودي بالخط العربي الأصيل وبجملة من التكوينات الخطية؛ فجميعها نفذت بخط الثلث الجلي المركب، وهذه التكوينات الخطية تتلاءم مع الوظيفة الجمالية والروحية لكسوة الكعبة المشرفة ويتجلى من خلالها مدى عبقرية هذا الفن الذي أبدعته الحضارة الإسلامية، كما أن هذا الخط العربي أسهم في خلق عناصر تكوينية ذات طابع فني جمالي مميز تمنح الكسوة نوعاً خاصاً من الجمال الروحي الذي ارتبط بكتابة الآيات القرآنية". الخط العربي هو فن وتصميم عملية الكتابة في جميع اللغات التي تستخدم الحروف العربية و تتميز الكتابة العربية بأنها متصلة، مما يجعلها قادرة على اكتساب العديد من الأشكال الهندسية، ويتم ذلك من خلال الاختزال والامتداد والتشابك، والتداخل. ويعرف حسن الباشا الخط العربي بقوله: " ما يشمل عليه الخط العربي من خصائص ذاتية جميلة وقيم تبعث فيمن يُزاوله أو يستوحيه أو يتذوقه النشوة والمتعة، وكذلك ما يشتمل عليه من إمكانيات ساعدته نحو الإتقان والجمال." (Al-Basha,1990) .

وتشير الباحثة إلى أن الكثير من أفراد المجتمع في الوقت الحالي لا يتقنون فن الخط العربي الأصيل بسبب تأثرهم بالتقنيات الحديثة التي أفسحت المجال للكتابة البسيطة لتشغل حيزاً كبيراً من حياتهم، فلم يعد الكثير من الناس يميلون إلى تعلم قواعد وأصول فن الخط العربي التقليدي الذي يحتاج إلى تدريب وممارسة طويلة للوصول إلى الإتقان، وهذا ما دفع الخطاطين المحترفين اليوم إلى استغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لتقديم دروس ودورات تدريبية متخصصة لجذب أكبر عدد من المهتمين بهذا الفن لزرع بذور جديدة لإحياء زمن سيادته من جديد. وكما أشرنا سابقاً بأن منصة الخطاط هي أول منصة إلكترونية لتعليم الخط العربي والزخرفة الإسلامية عبر الإنترنت، على أيدي نخبة من الخطاطين المحترفين، من خلال تقديم العديد من الدورات التدريبية. وهذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية، وتحديدًا منصة الخطاط ومدى فاعليتها في العملية التعليمية، وأيضا تسلط الدراسة الضوء على أبرز إنجازات المنصة لعام ٢٠٢٣.



## طريقة البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة، وسوف تقوم الباحثة معمل دراسة معمقة لكافة البيانات والمعلومات والمعطيات الإحصائية. عينة الدراسة الحالية هي منصة الخطاط، وأبرز الطرق المستخدمة في جمع بيانات الدراسة هي الإحصائيات البيانية التي حصلت عليها الباحثة من منصة الخطاط، وتحديدًا المعطيات والبيانات الإحصائية لعام ٢٠٢٣، ومنهج دراسة الحالة يصف عدة نقاط منها:

- موضوع الدراسة الحالية (منصة الخطاط):
- تحديد الحالة المراد دراستها (منصة الخطاط).
- اختيار عينة ممثلة لحالة الدراسة (منصة الخطاط).
- تحديد وسائل جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق التي حصلت عليها الباحثة.
- جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها.
- استخراج النتائج

يركز هذا المنهج أيضًا على منصة الخطاط كحالة للدراسة الحالية، مما يجعل منهج دراسة الحالة منهجًا قويًا يمكن اتباعه لدراسة المنصة من جميع الجوانب. أيضًا، اكتشاف والتعرف عن كثب على جوانب جديدة في المنصة لدراستها بعمق. وجدت الباحثة أن هذا المنهج العلمي مناسب للحصول على كمية كبيرة من البيانات والمعلومات المتعلقة بحالة الدراسة (منصة الخطاط).

## النتائج والمناقشة

أعلنت وزارة الثقافة السعودية عن إطلاق أول منصة إلكترونية لتعليم الخط العربي والزخرفة الإسلامية، بدعم من برنامج جودة الحياة أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، تحت عنوان "منصة الخطاط" [www.alkhattat.net](http://www.alkhattat.net) وبإشراف نخبة من الخطاطين المحترفين في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية ومشاريع وورش عمل احترافية. وتعد منصة "الخطاط" إحدى المبادرات التي نالت دعم وزارة الثقافة في "عام الخط العربي" ٢٠٢٠، حيث



تتيح للراغبين في تعلم الخط العربي والزخرفة الإسلامية فرصة الحصول على دروس نوعية من محترفين ومتخصصين، كما تتيح للمتدرب اختيار الخط الذي يرغب في تعلمه والخطاط الذي يفضل التعلم تحت إشرافه، وسيحصل المتدرب من قبل المعلم المشرف على تطبيقات وتمارين لاكتساب المهارات الفنية اللازمة. <https://www.spa.gov.sa/2079274>.

تتضمن المنصة عدة مسارات تدريبية متنوعة، منها دورات احترافية في أنواع الخط العربي، وشرح الحروف وتركيباتها، وكتابة الكلمات والعبارات، وتحسين الكتابة، والتدريب على عمل لوحات خطية وأعمال فنية في الخط العربي، وتشكيلات الحروف، والتذهيب والزخرفة الإسلامية، والرسم والتلوين. كما توفر المنصة مساراً لتمكين المتدرب من تطوير الخطوط العربية الحاسوبية من خلال تعلم التصميم وبرمجة الخطوط. ويأتي دعم وزارة الثقافة لهذه المنصة في سياق احتفاءها بالخط العربي وتاريخه ورموزه، وتحت مظلة "عام الخط العربي"، الذي يتضمن أنشطة وفعاليات متنوعة ستقدمها الوزارة خلال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١م، تتضمن مبادرات نوعية تخدم الخط العربي وتحثي بفنونه بالتعاون مع أفراد وجهات رسمية وخاصة مهتمة بهذا الفن، ويمثل الخط العربي العريق قيمة ثقافية كبيرة باعتباره ناقلاً وحافظاً للثقافة العربية ولما كانتها الفنية الرفيعة. <https://www.spa.gov.sa/2079274> وتجدد الإشارة إلى أن مؤسس منصة الخطاط هو الأستاذ محمد الشرقاوي.

### أنواع الدورات التدريبية على موقع الخطاط لعام ٢٠٢٣

يقدم موقع الخطاط حوالي ٣٦ دورة تدريبية للكبار كما يوجد دورات تدريبية للأطفال تحت مسمى "خطاطي المستقبل" وهذه الدورات تقدمها أصغر خطاطة في المملكة العربية السعودية وهي ريمان عسيري. وتقدم هذه الدورات التدريبية عن بعد وتتراوح بين المجانية والمدفوعة وتجمع بين أنواع مختلفة من الخطوط العربية المعروفة؛ وذلك لمساعدة المتحمسين والشغوفين من أفراد المجتمع لتعلم هذا الفن الجميل والراقي دون الحاجة للبحث عن مدارس متخصصة وتكبد عناء التنقل وإنفاق الأموال. ومن خلال الوصول إلى صفحة الموقع (منصة الخطاط) ما يحتاجه المتعلم للحصول على الدورات هو القيام بالتسجيل في الموقع واختيار ما يريد تعلمه متى شاء وهو في مكانه أمام شاشة حاسوبه أو الهاتف الذكي ليبدأ رحلته خطوة بخطوة. وبمتابعة الدورات المقدمة يتم تقديم الدورات حسب مهارات وقدرات المتعلم، وتتوزع هذه الدورات على النحو التالي:



أولاً: دورات الخط العربي: <https://www.alkhattat.net/>

وهي دورات مجانية لتعليم الكتابة بأنواع عديدة من الخط العربي، بستة أنواع مختلفة من الخطوط: النسخ، والرقعة، والثلاث، والديواني، والديواني الجلي، والكوفي. ويمكن للمتعلم اختيار أي نوع يرغب في تعلمه. وتقدم على شكل مقاطع فيديو مسجلة عالية الجودة تتضمن شرحًا من الخطاط المسؤول عن كيفية كتابة الحروف الأبجدية وفقًا للخط المختار. ويبلغ عدد مقاطع الفيديو المسجلة هذا العام على منصة الخطاط أكثر من ٤٠٠ مقطع فيديو. ويجب على المتعلم المتابعة والمشاهدة والممارسة لإتقان ما تم تقديمه من خلال الفيديو المسجل. بالإضافة إلى ذلك، يرافق كل فيديو مسجل معلومات مختصرة عن محتوى الدورة. وتقدم جميع الدورات التدريبية باللغة العربية.

ثانيًا: تتضمن الدورات التدريبية الرئيسة ستة أقسام: <https://www.alkhattat.net/>

- الخط العربي
- تحسين الكتابة
- الأطفال خطاطو المستقبل
- اللوحة الخطية
- فن الزخرفة
- الخط العربي في التصميم

ومن الجدير بالذكر إلى أن جميع الدورات المقدمة في الخط العربي تختلف حسب نوع الخط واستخدامه، حيث تجمع بين تعليم الأساسيات للمبتدئين الراغبين في تعلم هذا الفن والتدريب على تحسين المهارات واكتساب الخبرة الكافية للانتقال نحو الاحتراف.

ثالثًا: أبرز الدورات المقدمة: <https://www.alkhattat.net/>

- خط النسخ الدارج يقدمها الخطاط "مختار عالم" خطاط كسوة الكعبة المشرفة
- خط الديواني الجلي
- قواعد خط الرقعة



• الخط الكوفي للأطفال

• خط الثلث الجلي

• ميزان حروف خط الثلث

• أدوات الخط وتجهيزها

• مفاهيم في الخط العربي

• عمل لوحة خطية

• تصميم لوحة بالخط العربي رقمياً.

• التراكيب الفنية للأسماء والشعارات

• الرسم والمنظور والظل للوحدة الزخرفية

ويلاحظ أن جملة هذه الدورات التي تقدمها منصة الخطاط تجمع بين الكتابة العربية التقليدية والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى دورات تدريبية حول كيفية تصميم وتطوير الخطوط باستخدام الحاسب الآلي وطرق توظيفها في التصاميم والشعارات والأعمال الرقمية.

رابعاً: المستويات التعليمية في الدورات التدريبية: <https://www.alkhattat.net/>

يقسم الموقع الدورات إلى ثلاثة مستويات لتناسب احتياجات جميع المسجلين:

• المستوى المبتدئ للراغبين في تعلم الخط العربي.

• المستوى المتقدم مخصص لمن لديهم خبرة سابقة ويرغبون في صقل مهاراتهم وتحسين

قدراتهم في الخط العربي.

• المستوى الاحترافي في الخط العربي.

خامساً: أهم الخبراء المدربين على منصة الخطاط: <https://www.alkhattat.net/>

ولا يفوتنا أن ننوه إلى أن جملة هذه الدورات المميزة يقدمها ثلة من المتخصصين والخبراء في مجال الخط العربي الذين رغبوا في مشاركة خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم التي اكتسبوها خلال مسيرتهم المهنية، ونذكرهم الأسماء على سبيل المثال لا الحصر:

• مختار عالم (خطاط الكعبة المشرفة)



• مسعود حافظ

• أحمد الجداوي

• حمد الحامد

• صلاح عبد الخالق

• عبد الرحمن الشاهد

• د. خالد مجاهد

• هاني الطويل

• ريمان عسيري

سادسًا: إحصائيات منصة الخطاط لعام ٢٠٢٣ المنصة بالأرقام:

- إجمالي عدد المشتركين في المنصة أكثر من ١٠٦.٠٠٠ مشترك - نسبة المشتركين من الذكور ٦٤٪ - نسبة المشتركين من الإناث ٣٦٪
- عدد الخطاطين والفنانين ٢٠٠ + خطاط محترف فنان محترف
- عدد الفيديوهات التعليمية ٤٠٠ + يشمل جميع أنواع الخطوط العربية جميع المسارات التعليمية
- عدد الدورات التدريبية ٣٦ + الخط العربي والزخرفة والتصميم واللوحات الفنية
- المسارات التعليمية ٥ الخط العربي تحسين الخط الرسم بالخط الفنون الزخرفية الخط في التصميم
- الزوار والمستخدمون حسب دول العالم ٧٢ دول ١٠٠.٠٠٠
- الزوار والمستخدمين حسب الدول واللغات: ٧٢ دولة - ٤٢٩ مدينة - ١٠٠ ألف زائر - ١٦ لغة
- لغات الزوار والمستخدمين ٦٣٪ العربية ومستخدمي الإنجليزية هو ٣١,٣٥ % في حين أن عدد مستخدمين للغات الأخرى هو ٦٪
- الأجهزة المستخدمة للتصفح ١٠,٦٤٪ الكمبيوتر



- اللاب توب ١,٥٨٪

- الأيباد ٨٧,٧٨٪

وتوصلت الباحثة من خلال تحليل المعطيات الإحصائية إلى أن عدد المشاركين من الذكور أكثر من عدد الإناث، ويلاحظ أن نسبة المشاركة لتقديم الدورات التعليمية مرتفعة لكل من الخطاطين والفنانين من جهة، ومن جهة أخرى تنوع مسارات الدورات المقدمة. وتشير نسبة الفيديوها المسجلة إلى مدى اهتمام المشتركين بالمشاهدة، مما يؤثر بدوره على زيادة الإنتاجية. وهناك تباين كبير في نسبة المشاركين والزوار الذين يستخدمون المنصة بين الدول. فنلاحظ ارتفاع نسبة مستخدمي المنصة الناطقين باللغة العربية. كما نلاحظ انخفاض نسبة المشاركين الذين يستخدمون الأيباد في عملية التعلم. ونستنتج أن نسب المستخدمين والزوار لهذه المنصة مرتفعة في الدول الناطقة باللغة العربية.

#### سابعًا: الدول حسب الزيارات لمنصة الخطاط لعام ٢٠٢٣:

21. Hong Kong	209 (0.62%)	11. Palestine	474 (1.42%)	1. Saudi Arabia	16,381 (48.96%)
22. (not set)	197 (0.59%)	12. Yemen	472 (1.41%)	2. Egypt	5,378 (16.07%)
23. Lebanon	173 (0.52%)	13. Turkey	439 (1.31%)	3. Algeria	1,154 (3.43%)
24. United Kingdom	165 (0.49%)	14. Kuwait	430 (1.29%)	4. Iraq	985 (2.94%)
25. France	152 (0.45%)	15. Bahrain	282 (0.84%)	5. Jordan	933 (2.79%)
26. Canada	111 (0.33%)	16. Sudan	267 (0.80%)	6. Morocco	744 (2.22%)
27. Netherlands	92 (0.27%)	17. Tunisia	265 (0.79%)	7. United Arab Emirate	715 (2.14%)
28. India	71 (0.21%)	18. Qatar	240 (0.72%)	8. United States	646 (1.93%)
29. Malaysia	61 (0.18%)	19. Germany	220 (0.66%)	9. Oman	552 (1.65%)
30. China	59 (0.18%)			10. Libya	511 (1.53%)

#### ثامنًا: لغات الزوار المستخدمين لمنصة الخطاط لعام ٢٠٢٣:

العربية-الإنجليزية-الفرنسية-التركية-الألمانية-الفارسية-الأردنية-البوسنية-الصينية-الأندونيسية-اليابانية-التاهيه-العبرية-الكورية-الإسبانية-الروسية.





الشكل ١. نموذج يوضح شعار المنصة (منصة الخطاط) لعام ٢٠٢٣

<https://www.alkhattat.net/>

تاسعاً: مميزات منصة الخطاط: <https://mentoraraby.com/review/alkhattat/>

- تصميم مميز وسهل الاستخدام يوحى بأناقة المحتوى المقدم، مع سهولة التنقل بين مساراته التعليمية.
- إمكانية متابعة الدورات المسجلة سابقاً بوضوح ودقة عالية في كافة التفاصيل.
- يرافق كل دورة شرح تفصيلي للمحتوى الذي سيتم تغطيته خلال الدورة كاملة، بالإضافة إلى معلومات عنها توضح تاريخ نشرها والشهادة التي سيحصل عليها المتدرب بعد إكمالها.
- من خلال الأيقونة الخاصة بك في أعلى الصفحة الرئيسية، يمكنك الانتقال مباشرة إلى الدورات التي قمت بالتسجيل بها واستكمال الدورات دون الحاجة للبحث طويلاً داخل الموقع.

## الخاتمة

وخلصت الدراسة إلى أن منصة "الخطاط" هي أول منصة إلكترونية لتعليم فن الخط العربي والزخرفة الإسلامية عن بعد، بدعم من وزارة الثقافة في "عام الخط العربي" ٢٠٢٠ و٢٠٢١، يقدمها نخبة من الخطاطين المحترفين المتميزين في مجالهم، سعوا من خلال الدورات التدريبية المقدمة إلى تعليم أساسيات الخط العربي وفنونه وطرق توظيفه للراغبين في دخول هذا العالم الساحر. كما تنوعت الدورات والمسارات والمستويات التعليمية بين النظرية والتطبيقات العملية لضمان انطلاقة ناجحة وخطوة إيجابية نحو الإتقان. بالإضافة إلى ذلك، تقدم جملة الدورات على هيئة فيديوهات عالية الجودة من قبل خطاطين وخبراء في الخط العربي، وتخدم هذه المنصة الخط العربي وتحثفي



بفنونته بالتعاون مع أفراد وجهات رسمية وخاصة مهتمة بهذا الفن العربي العريق الذي يمثل قيمة ثقافية كناقل وحافظ للثقافة العربية الإسلامية من جانب، ومن جانب آخر يحتل الخط العربي مكانه فنية رفيعة بين فنون الحضارة الإسلامية.

### كلمة الشكر والتقدير (اختياري)

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والامتنان لمنصة الخطاط على المعلومات والبيانات والإحصائيات الدقيقة والشاملة التي وفرتها، وبالتحديد لعام ٢٠٢٣، فلولا توافر المعلومات لما تمكنت الباحثة من إجراء دراسة شاملة ومتكاملة لتحديد مدى فاعلية المنصة في العملية التعليمية، وأيضًا تتقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير لمؤسس المنصة الأستاذ محمد الشرقاوي وجميع القائمين عليها.

### المراجع

- Alashari, D. M. (2022). عبقرية الخط العربي والتكوين الخطي في كسوة الكعبة المشرفة. *The Genius of Arabic Calligraphy and Calligraphy Composition in the Covering of the Kaaba*. In MUDALLA: PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE (Vol. 2, No. 1, pp. 29-44).
- Hamrani. Abdelkader. 2022. "Electronic platforms and their role in enhancing the educational process." *Journal of Linguistics and Translation*. Volume 2. Issue: 03, October.
- Muhammad Al-Dosari. 2016. *The Reality of Faculty Use of Electronic Educational Platforms*, Yarmouk University.
- Muhammad Saeed Hamdan. 2012. *Open Distance Education, Its Concept, Philosophy*, from the book *Palestine Muhammad Ahmad Al-Kasbahi, Quality in Distance Education*, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
- Muhammad Al Saad. 2020. *Educators' Opinions on Education via Baad*, a diverse cultural magazine, the only problem is the lack of communication, published every two months, the blog name is Al-Qafila, July-August.
- Al-Basha, Hassan. 1990. *Introduction to Islamic antiquities*. Egyptian Renaissance House, Cairo, Egypt.
- <https://www.spa.gov.sa/2079274>
- <https://mentoraraby.com/review/alkhattat/>
- <https://www.alkhattat.net/>

